التاريخ:
١٧ سبتمبر ٢٠٢٤

تهديد غابات مدغشقر: نظرة على خسارة غطاء الأشجار المقلقة

التاريخ:
١٧ سبتمبر ٢٠٢٤

تهديد غابات مدغشقر: نظرة على خسارة غطاء الأشجار المقلقة

التقرير

تواجه مدغشقر، الدولة الجزيرة المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا حرجًا حيث تكافح مع خسارة كبيرة في غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بـ 1,197,277.81 هكتار من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.89٪ من مجموع غطاء الأشجار الأصلي الذي يبلغ 17,141,85.64 هكتار.

السبب الرئيسي لهذه الإزالة للغابات هو الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار. هذه الممارسة، إلى جانب عوامل أخرى مثل الحراجة والحرائق البرية، لم تقلل فقط من المساحة الحرجية ولكنها أيضًا ساهمت في انبعاثات كربونية كبيرة.

يسلط الحادث الأخير في أتسيمو-أندريفانا، مدغشقر، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 17 سبتمبر 2024، الضوء على التهديد المستمر لغابات البلاد. بينما يقف عدد الحوادث لهذا الحدث بالذات عند واحد، إلا أنه يذكرنا بشكل صارخ بالاتجاه الأكبر لتدمير المواطن الطبيعية الذي كان يؤثر باستمرار على الموارد الطبيعية للبلاد.

لخسارة غطاء الأشجار تأثيرات بعيدة المدى على نظام مدغشقر البيئي، بما في ذلك فقدان المواطن لعدد لا يحصى من الأنواع واضطراب الأنماط المناخية المحلية. الوضع يزداد سوءًا بالنظر إلى أن التغيير الصافي في غطاء الأشجار يظهر خسارة أكثر من الكسب، مع اتجاه مقلق لاستمرار إزالة الغابات.

غابات مدغشقر ليست فقط كنزًا وطنيًا ولكنها أيضًا مورد عالمي. تشكل الخسارة المستمرة لهذه الغابات خطرًا كبيرًا على الحياة البرية في الجزيرة، واقتصادها، ورفاهية شعبها.